دعم اماراتي ينقذ أهالي عدن من لهيب الصيف

الأمناء/العين الاخبارية:

لم تترك دولة الإمارات العربية المتحدة يوما اليمن يواجه أزماته ومشكلاته التنموية والخدمية وحيدا، بل كانت دوما إلى جانبه تمده بالدعم والمساندة وتوفير الاحتياجات الأساسية.

هذه السياسة الأخوية للإمارات تجاه اليمن أسفرت عن أكبر مشروع استراتيجي للطاقة النظيفة والمتجددة ينفذ في اليمن، والمتمثل في محطة الطاقة الشمسية الإماراتية في عدن، التي دخلت إلى الخدمة الإثنين الماضي.

اليمنيون استبشروا خيرا بالمحطة التي دعمتها الإمارات، خاصة مع قدوم فصل الصيف وشهر رمضان المبارك، وحاجة مدينة عدن الساحلية إلى تحسين خدمة الطاقة والكهرباء فيها، وهي إشادة على المستويين الرسمي والمجتمعي.

إشادة رئاسية

رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، الدكتور رشاد العليمي أشاد بالتدخلات الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، بما في ذلك مشاريعها الإنمائية في مجال الطاقة المتجددة التي دخلت حيز الخدمة قبل يومين، بالإضافة إلى شحنات الوقود الإماراتية لتشغيل محطات الكهرباء في مدينة عدن والمحافظات المحررة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس العليمي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليمن محمد حمد الزعابي.

كما أشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وبدور دولة الإمارات ضمن تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، من أجل استعادة مؤسسات الدولة اليمنية، والأمن، والسلام، والتنمية.

أهمية المحطة لدى الشعب اليمني، جعل من حدث تدشينها يحظى بحضور رسمي تقدمه وزير الدولة، محافظ عدن أحمد حامد لملس، الذي شهد التشغيل التدريجي للمحطة إلى المنظومة الكهربائية للعاصمة المؤقتة عدن، كأول مشروع استراتيجي للطاقة النظيفة والمتجددة.

سعادة مجتمعية وشعبية

محطة الطاقة الشمسية لاقت أيضا إشادة مجتمعية من نخبة المجتمع في العاصمة المؤقتة عدن، عبرت عن مدى الامتنان الشعبي لتدخلات دولة الإمارات الإنسانية والتنموية في اليمن عموما.

وهذا ما أكده رئيس تحرير موقع "صوت الشعب الإخباري"، بسام البان أبو خليفة، الذي أبدى سعادته بدخول محطة الطاقة الشمسية الإماراتية بالعاصمة عدن للخدمة.

وأضاف البان لـ"العين الإخبارية" أن محطة الطاقة الشمسية في عدن تعتبر أكبر مشروع استراتيجي للطاقة النظيفة والمتجددة في اليمن، وما كان لهذا الإنجاز أن يتجسد لولا التدخلات الإماراتية.

واعتبر البان دخول هذه المحطة للخدمة مهم جدا من أجل منظومة الطاقة الكهربائية والتقليل من استخدام المحطات التقليدية العاملة بالوقود.

وثمن دعم دولة الإمارات العربية المتحدة لقطاع الكهرباء ومختلف القطاعات بالعاصمة عدن.

وقال البان إن العاصمة عدن تستحق هذا العطاء والكرم من الأشقاء في دولة الإمارات، وأملنا كبير في أن يتوسع المشروع في المستقبل ليجعل العاصمة عدن من المدن المعتمدة على الطاقة المتجددة والنظيفة.

ولم ينسَ الصحفي اليمني أن يشيد بالجهود المبذولة من قبل وزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد لملس في تلمس احتياجات المواطنين وجعل معاناتهم في سلم أولويات مهام أعماله، خصوصا مع قدوم فصل الصيف وشهر رمضان المبارك.

وتعتبر هذه المحطة أول وأكبر مشروع استراتيجي لتوليد الكهرباء عبر الطاقة النظيفة والمتجددة في اليمن، وذلك بموجب اتفاقية تعاون مشترك بين وزارة الكهرباء والطاقة في اليمن، وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" لتزويد العاصمة المؤقتة عدن بمحطة طاقة شمسية بقدرة إجمالية 120 ميغاواط.

وبدأ التشغيل التجريبي بتوليد يتراوح بين 20 إلى 30% من إجمالي الطاقة الكاملة للمحطة البالغة 120 ميغاواط، على طريق الإدخال الكامل للمحطة في مدة أقصاها 3 أشهر، كما تتضمن الاتفاقية إنشاء خطوط النقل ومحطات تحويلية لنقل وتوزيع الكهرباء المولدة من المحطة.

وستعمل هذه المحطة على تقليل كلفة توليد الكهرباء في ساعات النهار، وكذا الاحتياج للوقود الخاص بمحطات التوليد البالغة 100 مليون شهريا، كما سيسهم في الحفاظ على البيئة عبر التقليل من الانبعاثات الكربونية.

الحديدة في قبضة الحرس الثوري.. ميناء رأس عيسى قاعدة عسكرية ومنطقة اقتصادية إيرانية

الأمناء / علي جعبور:

يسعى النظام الإيراني لجني ثمار الحرب التي أشعلتها جماعة الحوثي، ذراع إيران في اليمن، وذلك بالسيطرة على موانئ وشواطئ الحديدة الاستراتيجية ليسهل عليه التحكم بالممرات الملاحية الدولية في البحر الأحمر وباب المندب.

وكشفت منصة "شيبا انتليجنس" المتخصصة في التحقيقات الاستقصائية الدقيقة، عن إنشاء الحرس الثوري الإيراني منطقة حرة في ميناء رأس عيسى بالحديدة غربي اليمن، بالتعاون مع مليشيا الحوثي المسيطرة على المدينة.

وأشار التحقيق إلى أن إيران بدأت التخطيط لإنشاء منطقة اقتصادية حرة في الميناء، بهدف تسهيل تجارتها وتمكينها من السيطرة على الممرات الملاحية في البحر الأحمر وباب المندب، حيث سيكون للمشروع أهداف عسكرية، بالإضافة إلى أهدافه الاقتصادية.

ويشتمل المشروع الذي بدأ التخطيط له في يوليو 2022 على مرافق ومستودعات للبضائع ورصيف إضافي مع خزانات وصهاريج لتفريغ الغاز.

وأوضح التقرير أن الرؤية الإيرانية، التي تسعى جماعة الحوثي إلى تنفيذها، بإنشاء منطقة اقتصادية حرة على ساحل البحر الأحمر في منطقة رأس عيسى ستساعد إيران على الالتفاف على العقوبات الغربية المفروضة عليها وترسخ حضورا قويا لها في أهم ممر مائي للتجارة الدولية وتحقيق سهولة الوصول إلى النفط والبضائع الإيرانية بغرض إعادة تصديرها إلى أوروبا والدول الإفريقية.

ونقلت "شيبا انتلجنس" عن مصادر تجارية، قولها إن خبراء وممثلي الشركات الإيرانية يتواجدون في مدينة الحديدة ومنطقة رأس عيسى منذ يونيو/حزيران 2023.

وتقوم مجموعة إخوان محسن التابعة لقيادات الحوثيين والمملوكة للتاجر علي محسن الهادي، بتنفيذ أعمال البنية التحتية وبناء 6 خزانات للنفط بمساعدة خبراء إيرانيين وممثلي شركات المقاولات.

وكانت جماعة الحوثي قد عززت نفوذ التاجر علي محسن الهادي بفرضه رئيسا للغرفة التجارية والصناعية بصنعاء، وتعيين أعضاء موالين في مجلس الإدارة بعد الإطاحة بمجلس الإدارة المنتخب. الغرفة التي يرأسها رجل الأعمال حسن الكبوس.

ورجحت مصادر تجارية في حديثها لـ"شيبا انتلجنس" أن للمشروع أهدافا عسكرية وأمنية أخرى خفية. ووصف أحد رجال الأعمال اليمنيين مشروع المنطقة الاقتصادية بأنه "شراكة بين الحوثيين والحرس الثوري الإيراني".

واستخدمت جماعة الحوثي ميناء رأس عيسى لشن هجمات على السفن التجارية لتعطيل عمليات الشحن لصالح النظام الإيراني في معركة النفوذ على المياه الدولية والطرق البحرية في البحر الأحمر تحت ذريعة الرد على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

إعلان فقدان

يعلن اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع محافظة الضالع عن فقدان ختم وإستبداله بختم آخر. وعليه وجب التنبيه بأن الختم الدائري مفقود ويمنع التعامل به مطلقا ومن يستخدمه بأي مراسلات أومعاملات أو تعميد يعد منتحلا صفة إعتبارية ويتعرض للمساءلة القانونية. كما وجب التنويه أن الختم البيضاوي هو المعتمد رسميا.

1- الختم المفقود (دائري) 2- الختم الجديد (بيضاوي)